

431 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - سنن السواك

وفضائله - الحديث 431 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
جماع ابواب سنن السواك وفضائله وانما بدأنا بذكر السواك قبل صفة الوضوء لبدء النبي صلى الله عليه وسلم به قبل الوضوء عند دخوله منزله باب بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك عند دخول منزله - [00:00:23](#)
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا مصعر - [00:00:48](#)
وحدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن مشعر كلاهما عن المقدم ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل البيت. قالت بالسواك - [00:01:12](#)
وقال يوسف اذا دخل بيته ابن خزيمة بوب هذا التبويب الجميل جماع ابواب سنن السواك وفضائله وتنتفع من الطبيب ان السواك سنة وان له فضائل وأنه سيجمع لك في هذا الباب ما يتعلق به - [00:01:40](#)
ثم قال وانما بدأنا بذكر السواك قبل الوضوء لبدء النبي صلى الله عليه وسلم به قبل الوضوء عند دخول منزله ولذلك ترتيب المادة الفقهية ترتيبا حسنا هو من محاسن التأليف - [00:02:03](#)
ثم بوب لانه ستأتي التفريعات التبويبية قال باب بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك عند دخول منزله والانسان يستقبل اهل بيته ويستقبله يستقبلهم باحسن حال حدثنا محمد بن بشار هو بن دار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو امام اهل العراق - [00:02:21](#)
ثم ساق سندا اخر قال وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا وجيه قال من هما؟ قال اللي هم وعبدالرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان اذا كلاهما بكيع وعبد الرحمن بن مهدي يروي عن سفيان وهو سفيان الثوري - [00:02:47](#)
ثم ساق سندا ثالثا قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا مصعر تأمل هنا مصعب ثم ساق سند اخر قال وحدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس وعيسى ابن يونس فقيه بن فقيه - [00:03:08](#)
عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي كما نص ابن عيين على انه فقيه بن فقيه بن فقيه عن مسعر كلاهما من اصبح هنا لدينا كلاهما سفيان الثوري ومسعى روح ومسعى بن شداد الذي كان يقال له المصحف - [00:03:28](#)
بقوة حفظه وكثرة اتقانه عن المقدم ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل البيت وتأمل حرص الصحابة والتابعين على تعلم اعمال النبي ومواطن اعماله صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)
قالت بالسواك وقال يوسف اذا دخل بيته وهذا من دقة ابن خزيمة انه يبين لك الالفاظ والفوائد. هذا الحديث فيه فوائد كثيرة من فوائد هذا الحديث اولها بيان استحباب السواك عند دخول البيت - [00:04:08](#)
وقد صرح الفقهاء بهذا اذا هذا البيت له اداب ومن ادا به ان يبدأ الانسان بالسواك ولما يفعل المرء هكذا يؤجر اجرين اجر تطبيقه للسنة واجر حسن العشرة استعمال الصواب في التعامل مع الاهل - [00:04:29](#)
ثانيا بيان حسن معاشرة الاهل لانه يزيد في الود ويديم الصلابة ويذهب الهم لان المشاكل تعقد على الانسان طريق وصوله ثالثا بيان

ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من عظيم النظافة في جميع احواله وفي جميع اموره - [00:04:50](#)

رابعا فيه بيان ما كان عليه السلف من تتبع احوال النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال عنها لاجل الاقتداء بها نعم يقول القرطبي ابو العباس القرطبي في المفهم يقول هذا الحديث يدل على استحباب تعاهد استعمال السواك - [00:05:16](#)

لما يكره من تغير الفم بالابخرة والاطعمة وغيرها. نعم وهكذا اذا هذا الحديث هو من الاحاديث العظيمة والمهمة جدا ومن السنن التي غفل عنها كثير من الناس. نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم - [00:05:34](#)

ممن يعمل بالسنة ويبث السنة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:52](#)